



محددات انتقاء الموهوبين رياضياً النفسية بدولة الكويت

* أ.د. لييب عبد العزيز

** الباحث / عذاري حسين العرادي

مقدمة البحث :

أصبحت الرياضة أحد أهم المتغيرات التي تسعى دولة الكويت إلى توظيفها في عملية التطوير والارتقاء بالمكانة العربية والدولية للدولة ، وقد أكد علي هذا ما مرت به الرياضة الكويتية من أحداث ، حيث يلاحظ ازدياد الاهتمام الحكومي بقطاع الشباب والرياضة منذ فترة ليست بالقصير ، إذ شيدت المنشآت الرياضية وزاد الدعم المالي للأندية والاتحادات بهدف الارتقاء بمستوي المنافسات والبطولات الرياضية ، بما يساعد علي ارتفاع مستويات المنتخبات القومية بالكويت والمنافسة في البطولات الكبرى مما أدى إلى ظهور اتجاه جديد في السنوات الأخيرة وهو تحقيق أعلى إنجاز رياضي ممكن على مستوى الرياضات القمية على الصعيد العربي والآسيوي والدولي ، والذي لا يتأتى إلا بتوفير قاعدة ذات هوية كويتية من الرياضيين الأبطال لخدمة هذا الاتجاه ، ومن هنا تبرز أهمية الانتقاء في المجال الرياضي للوصول إلى أفضل العناصر الرياضية الموهوبة التي يمكن أن تحقق الإنجاز الرياضي المرغوب على مختلف المستويات .

يشير "يحيى السيد الحاوي" (٢٠٠٢م) أن الهدف من عملية الانتقاء هو الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية ، وتوجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لقدراتهم وميولهم ، وتحديد الصفات النموذجية لكل نشاط ، وكذلك تكريس الوقت والجهد والتكاليف في تدريب من يتوقع لهم تحقيق المستويات العالية ، وتوجيه عملية التدريب لتنمية وتطوير اللاعب في ضوء ما يجب الوصول إليه . (٦٣ : ٣٨)

كما يشير "هاشم أحمد سليمان" (٢٠١٣م) إلى أن عملية الانتقاء في المجال الرياضي تستهدف بصفة عامة اختيار لأفضل الرياضيين لممارسة نشاط رياضي معين والوصول إلى مستويات عليا في هذا النشاط وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف اللاعبين في استعداداتهم النفسية والبدنية والعقلية وقد أصبح من المسلم به أن إمكانيات وصول الرياضي إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذا أمكن من البداية انتقاء الرياضي وتوجيهه إلى نوع الرياضة المناسبة والتي تتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ بدقة بمدى تأثير عملية التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات و القدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الإنتقاء . (٦٩ : ١١٣)





حيث يُشير "محمد لطفي طه" (٢٠٠٢م) نقلاً عن "بولجوكوفا" أن أنواع الانتقاء الرياضي تنقسم إلى أربعة أنواع وهي:

- الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ .
 - الانتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ .
 - الانتقاء بغرض تشكيل فريق (جماعة) رياضي للاشتراك في المنافسات كمجموعة متجانسة كتشكيل فرق الألعاب الجماعية .
 - الانتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية على المستوى القومي والاولمبي من بين مجموع اللاعبين ذوي المستويات العليا ، وتكمن صعوبة هذا النوع من الانتقاء في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى والحالة التدريبية . (٥٣ : ١٨ ، ١٩)
- وفي ضوء ماسبق يتضح مدى أهمية عملية الانتقاء الرياضي لاختيار أفضل العناصر الرياضية الموهوبة وتوجيهها ورعايتها نحو تحقيق أفضل مستوى من الإنجاز الرياضي في إطار علمي سليم متكامل الجوانب وفقاً للمتغيرات المختلفة التي تشكل شخصية الرياضي الموهوب .

مشكلة البحث :

شهدت الآونة الأخيرة تقدماً ملحوظاً في مستوى تحقيق الإنجازات الرياضية على مختلف المستويات المحلية والقارية والدولية ، وحتى تتمكن دولة الكويت من مواكبة هذا التقدم فلزاماً عليها أن تتبع الأسس العملية المتطورة والحديثة، وحيث أن عملية انتقاء الموهوبين رياضياً ورعايتهم هي أولى المراحل المتبعة لتحقيق مستوى الإنجاز والبطولة المرغوبين وفقاً لما يشير إليه "محمد لطفي طه" (٢٠٠٢م) أنه للوصول إلى قاعدة من الرياضيين ذوي المستويات العالية فيجب الاهتمام بمحاولة جذب اهتمام أكبر عدد ممكن من الأطفال الناشئين والموهوبين نحو إمكانية ممارسة الفعاليات الرياضية ، ويتم ذلك من خلال السباقات والمنافسات الرياضية وذلك من خلال الاختبارات التي تجري عليهم بغرض التعرف على مستويات ومعدلات نموهم البدني والمهاري ، وتتخصر هذه المرحلة بالفئة العمرية (٦-٨ سنوات) لغرض فحصهم وانتقاء من تتوفر لديهم المتطلبات الأساسية للفعاليات الرياضية مستعينا بالوسائل الفعالة ورعايتهم وفقاً للأسس العلمية المقننة . (٥٣ : ١٩)

وعلى الرغم من الاهتمام بهذا التوجه من قبل الحكومة الكويتية متمثلة في وزارة الشباب إلا أن عملية انتقاء المواهب الرياضية ورعايتهم لا تتم بصورة متكاملة الأركان، حيث أن عملية الانتقاء تتم بشكل غير متكامل فذهب الاهتمام بالمحددات البدنية والمهارية ولم يكن للدور النفسي نفس المساحة المتاحة للجوانب الأخرى في حين الجانب النفسي يكون وفي أولويات الدول المتقدمة رياضياً لتحقيق





الرعاية المتكاملة للموهوبين رياضيا ونادرا ما يتم تقييم معدلات نجاح تنمية المواهب وصلاحيات نماذج تطبيقية ومن هنا تظهر أهمية الدراسة حيث يبقى جدل كبير . في هذا المجال مع التركيز بشكل خاص على المشاكل المرتبطة بتحديد المراهقين الموهوبين . وأن هناك اتفاق متزايد بأن نماذج تحديد المواهب التقليدية مستعرضة وخاصة أن النضج يحدث في وقت متأخر ، وأن اغفال المحددات النفسية يعني عدم الاعتراف بالتأثيرات الجينية والبيئية على حد سواء .

ما دعا الباحثة إلى محاولة تحديد المحددات النفسية ذات التأثير الوراثي والمحددات النفسية ذات التأثير البيئي لزيادة فعالية برامج اكتشاف المواهب وتنميتها .

هدف البحث:

يهدف هذا البحث للتوصل إلى:

- ١- المحددات النفسية البيئية لانتقاء الموهوبين بالكويت من خلال التوصل إلى مايلي :
- السمات الدافعية للموهوبين رياضيا بالكويت في الانشطة الجماعية (كرة القدم - الكرة الطائرة - كرة اليد) و الانشطة الفردية (التايكوندو - السباحة - الجمباز) .

تساؤلات البحث:

١. ما السمات الدافعية للموهوبين رياضياً بدولة الكويت في الانشطة الجماعية (كرة القدم - الكرة الطائرة - كرة اليد) و الانشطة الفردية (التايكوندو - السباحة - الجمباز) ؟
٢. ماهي محددات السمات الدافعية لانتقاء الموهوبين رياضياً بدولة الكويت في الانشطة الجماعية (كرة القدم - الكرة الطائرة - كرة اليد) والانشطة الفردية (التايكوندو - السباحة - الجمباز) ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

- **الانتقاء في المجال الرياضي :** هو "عملية اختيار انسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحيات ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط" . (٥٣ : ١٣)
- **السمات الدافعية :** هي " استعداد الرياضي لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين" . (٥٦ : ٦٢)
- **الموهوبون رياضياً:** الموهوب هو " الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه على مستوى الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة " . (٢٢ : ٣٥)





اجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي " أسلوب الدراسات المسحية " ، لمناسبته لكشف طبيعة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة قيد البحث .

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من الرياضيين المقيدين بسجلات الاتحادات الكويتية للأنشطة الرياضية الفردية (التايكندو ٥٠ لاعب - السباحة ٥٠ لاعب - الجمباز ٥٠ لاعب) والأنشطة الجماعية (كرة القدم ٥٠ لاعب - كرة الطائرة ٥٠ لاعب - كرة اليد ٥٠ لاعب) وهى ضمن أنشطة برنامج (إكتشاف الموهوبين رياضياً) ، و بلغ قوامها (٣٠٠) لاعب تم تقسيمهم إلى (٥٠) لاعب كعينة إستطلاعية بهدف حساب المعاملات العلمية للمقياس قيد الدراسة (الصدق - الثبات) ، (٢٥٠) لاعب كعينة أساسية للتطبيق .

أدوات جمع البيانات :

مقياس السمات الدافعية للرياضيين :

استخدمت الباحثة مقياس السمات الدافعية إعداد / محمد حسن علاوى وذلك بعد إعادة تقنيه علي عينة من مجتمع البحث الحالي ومن خارج العينة الأساسية ويتكون المقياس من خمسة ابعاد هي:

- البعد الأول : الحاجة للإنجاز .
- البعد الثانى : الثقة فى النفس .
- البعد الثالث : التصميم .
- البعد الرابع : ضبط النفس .
- البعد الخامس : التدريبية .

تصحيح المقياس : تقدر الدرجات في المقياس وفق ثلاثة مستويات متدرجة وفقاً لميزان ليكرت قيمتها على النحو التالي: العبارات التى فى اتجاه البعد : نعم = ٣ درجات ، غير متأكد = ٢ درجة ، لا = درجة واحدة ، أما العبارات التى فى عكس اتجاه البعد : نعم = درجة واحدة ، غير متأكد = ٢ درجة ، لا = ٣ درجات

الدراسة الإستطلاعية :





قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من ٥ / ٢ / ٢٠١٨ إلى ٢٠ / ٢ / ٢٠١٨ على عينه من الموهوبين رياضياً وقد تم إختيار عينه الدراسة الإستطلاعية من المجتمع الأصلي لها ومن خارج عينه البحث الأساسية .ولها نفس الخصائص والشروط .

المعاملات العلمية للمقياس قيد الدراسة .

أولاً : حساب معامل الصدق (الإتساق الداخلي) :

- مقياس سمات الدافعية للرياضيين :

جدول (١)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد التي تنتمي إليه في مقياس سمات الدافعية للرياضيين

(ن = ٥٠)

العبارة	الحاجة للإنجاز	الثقة في النفس	التصميم	ضبط النفس	التدريبية
١	*٠,٤٧٥	*٠,٥٩١	*٠,٤٦٩	*٠,٦٠٣	*٠,٣٤٠
٢	*٠,٤١٣	*٠,٣٤٠	*٠,٦٢٩	*٠,٤٩٨	*٠,٥٨٥
٣	*٠,٤٩٩	*٠,٤٦٢	*٠,٣٦٢	*٠,٥٦٩	*٠,٣٣١
٤	*٠,٤٩٧	*٠,٥٢٤	*٠,٥٦٤	*٠,٥٣٣	*٠,٤٩٢
٥	*٠,٤٤٤	*٠,٣٦٥	*٠,٣٠٦	*٠,٤٤٣	*٠,٢٩٠
٦	*٠,٤٨٧	*٠,٣٣٤	*٠,٢٨٠	*٠,٢٩٧	*٠,٤٩٠
٧	*٠,٣٢٢	*٠,٤٩٨	*٠,٣١٤	*٠,٤٤١	*٠,٣٨٣
٨	*٠,٦٠٧	*٠,٥٥٤	*٠,٥٦٥	*٠,٣٦٨	*٠,٦٠٣

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = (٠,٢٧٣)

يتضح من الجدول (١) أنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه قد تراوحت بين (٠,٢٨٠ , ٠,٦٢٩) .

ثانياً : حساب معامل الثبات :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقياس قيد البحث بإستخدام معامل الفا كرونباخ للأبعاد بغرض التأكد من ثبات المقياس وجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

قيم ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس سمات الدافعية للرياضيين

(ن = ٥٠)

م	أبعاد سمات الدافعية	قيم ألفا
١	الحاجة للإنجاز	٠,٦٣٠
٢	الثقة في النفس	٠,٥٢٢
٣	التصميم	٠,٤٩٠
٤	ضبط النفس	٠,٥٥٩





٥	التدريبية	٠,٤٦٨
	قيم ألفا الكلية	٠,٧٦٢

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس قيد الدراسة قيم داله لقبول ثبات المقياس وأنه صالح للتطبيق .

التجربة الأساسية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية وذلك بتطبيق مقياس السمات الدافعية للرياضيين ، علي عينة البحث الأساسية خلال الفترة من ٢٩/٣/٢٠١٨ حتي ٣/٥/٢٠١٨م وفقاً لظروف افراد العينة بعد تهيئة المكان المناسب .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الانسانية Spss لحساب المعالجات الإحصائية . وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (٠,٠٥)

عرض و مناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج :

جدول (٣)

م	البعد	العبارات	س	ع	ل
١	الحاجة للإنجاز	التدريب بجدية لكي أصبح افضل لاعب في رياضتي	٢,٣٠٠	٠,٧٢	- ٠,٥١٨
٢		اتدرب بجدية فقط حتى لا انهزم في المنافسة	١,٦٩	٠,٧٨	٠,٥٩٩
٣		مستواي افضل في المنافسات القوية عن المنافسات السهلة	٢,٢٧	٠,٧٧	- ٠,٥٢٣
٤		في بعض الاحيان يبدو انني لا ابذل قصارى جهدي في المنافسة	١,٧٢	٠,٨١	٠,٥٥٥
٥		ابذل قصارى جهدي في سبيل الوصول لأعلى المستويات الرياضية	٢,٢٢	٠,٨٤	- ٠,٤٤٥
٦		ليس من طبيعتي ان اواجه تحدى المنافس	١,٦٩	٠,٨١	٠,٦١٢
٧		التدريب الشاق لفترات طويلة هو الطريق للتفوق الرياضى	٢,٢١	٠,٨٣	- ٠,٤٢٣
٨		في بعض المنافسات يبدو انني لا اتنافس بصورة جيدة	١,٧٧	٠,٨٥	٠,٤٥٥
		مجموع البعد	١٥,٨٩	٢,١٧	- ٠,٠٠٨
١	الثقة في النفس	أشعر بعدم الثقة في قدراتي وخاصة عند مواجهة منافس على درجة عالية من المستوى	١,٦٩	٠,٧٧	٠,٥٩٩
٢		قدراتي ومهاراتي عالية بالمقارنة بزملائي	٢,٢١	٠,٨٤	- ٠,٤١٨
٣		ثقتي في نفسي كلاعب رياضى ليست على درجة عالية جدا	١,٦٨	٠,٧٧	٠,٦٢٢
٤		استطيع ان اتصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة أثناء المنافسة	٢,٣٠٠	٠,٧١	- ٠,٥١٨
٥		احيانا امتنع عن ابداء رأيي لمدربي خوفا من ان ينتقدني	١,٦٨	٠,٧٧	٠,٦٢٢





٠,٤٢٣	٠,٨٣	٢,٢١	معظم زملائي يعتقدون باننى لاعب واثق جدا من نفسه	٦
٠,٧١٥	٠,٧٥	١,٦٣	احيانا تكون قدرتى على اتخاذ القرار سببا فى هبوط مستوى ادائى فى المنافسة	٧
٠,٥٢٣	٠,٧٧	٢,٢٧	استطيع ان اعبر عن وجهة نظرى بدون تردد حتى ولو كانت مختلفة عن رأى المدرب	٨
٠,٣٧٨	٢,٥٥	١٥,٦٩	مجموع البعد	

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات مقياس سمات الدافعية

(ن = ٢٥٠)

تابع جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات مقياس سمات الدافعية

(ن = ٢٥٠)

م	البعد	العبارات	س	ع	ل
١	التصحيح	اتنافس بأقصى جهدى سواء كنت فائزا او مهزوما بفارق كبير	٢,٢١	٠,٨٤	- ٠,٤١٨
٢		هناك بعض المهارات الحركية التى اجد صعوبة فى تنفيذها	١,٦٨	٠,٧٩	٠,٦٣٧
٣		فى المنافسة الرياضية احاول ان ابذل اقصى ما يمكننى من جهد بغض النظر عن نتيجة المنافسة	٢,٢٣	٠,٨٣	- ٠,٤٥٦
٤		انا من النوع الذى يمكن ان يستسلم بسهولة فى المنافسة عند الهزيمة بفارق كبير	١,٧١	٠,٨٠	٠,٥٦٠
٥		اتدرب بمفردى بالإضافة الى اوقات التدريب العادية	٢,٢٦	٠,٨٥	- ٠,٥٢٤
٦		اذا طلب منى ان اخضع لجدول تدريب قاسى بعد انتهاء الموسم الرياضى فأننى اتضايق	١,٦٧	٠,٧٨	٠,٦٤٠
٧		عندما اتعلم مهارة جديدة فأننى اتدرب عليها حتى اتقنها	٢,١٤	٠,٨١	- ٠,٢٩٦
٨		نادرا ما استمر فى المرن بعد انتهاء فترة التدريب العادية	١,٦٧	٠,٨٠	٠,٦٥٤
		مجموع البعد	١٥,٦٠	٢,٢٦	٠,٣٧٤
١	ضبط النفس	يعتقد بغض زملائي باننى من اللاعبين الذين يتميزون بشدة الانفعال	١,٦٨	٠,٧٧	٠,٦٢٢
٢		اثناء المنافسة عندما انفلت بسبب ما فانى استطيع ان اهدأ بسرعة واضحة	٢,٢٥	٠,٨٠٠	- ٠,٤٩٥
٣		القلق والتوتر الذى قد اشعر به قبل المنافسة يضايقنى	١,٨٥	٠,٧٥	٠,٢٥٢
٤		عندما تسوء الامور فى المنافسة فأننى استطيع ان اتحكم فى انفعالاتى بدرجة كبيرة	٢,٢٨	٠,٧٧	- ٠,٥٢٩
٥		اجد انه من الصعوبة محاولتى التحكم فى انفعالاتى اثناء المنافسة	١,٦٥	٠,٧٥	٠,٦٦٠
٦		عندما ارتكب بعض الأخطاء فى بداية المنافسة فان ذلك لا يؤثر على ادائى بصورة واضحة	٢,٢٧	٠,٧٩	- ٠,٥٣٤
٧		لا استطيع ان احتفظ بهدوئى عندما يضايقنى المنافس	١,٦٣	٠,٧٥	٠,٧١٥
٨		اقعد اعصابى بصورة نادرة اثناء المنافسة	٢,٢٨	٠,٧٧	- ٠,٥٢٩
		مجموع البعد	١٥,٩١	٢,٨٧	٠,٣٢٩
١	التدريبية	انفذ بدقة كبيرة جدا كل ما يطلبه المدرب منى	٢,٣٠٠	٠,٧٢	- ٠,٥١٨
٢		يتحيز المدربون غالبا لبعض اللاعبين	١,٦٣	٠,٧٥	٠,٧١٥
٣		هبوط مستوى اللاعب هو نتيجة لأخطاء اللاعب وليست نتيجة لأخطاء المدرب	٢,١٤	٠,٨١	- ٠,٢٦٩
٤		اشعر بان مدبرى لا يفهمنى جيدا	١,٧٧	٠,٨٥	٠,٤٥٥
٥		احترمت كل مدرب قام بتدريبي	٢,٢٥	٠,٨٠٠	- ٠,٤٩٥
٦		اشعر بان مدبرى ينتقدنى بدون وجه وجه حق	١,٧١	٠,٨٠	٠,٥٦٠





٧	استشير مدربي دائما عندما اواجه بعض المشكلات	٢,٢٨	٠,٧٧	- ٠,٥٢٩
٨	اذا لم يشركنى المدرب كأساسى فى المنافسة فانى اكاد اعتقد انه يتخذ منى موقفا	١,٦٧	٠,٨٠	٠,٦٥٤
مجموع البعد				
		١٥,٧٨	٢,٢٠	- ٠,٠٦١

يتضح من الجدول (٣) أنه تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لإستجابات العينة علي عبارات مقياس سمات الدافعية للرياضيين قيد الدراسة حيث جاءت الأبعاد مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية كالآتى (ضبط النفس - الحاجة للإنجاز - التدريبية - الثقة بالنفس - التصميم)

ثانياً تفسير ومناقشة النتائج :

يتضح من الجدول (٣) أنه تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لإستجابات العينة علي عبارات مقياس السمات الدافعية للرياضيين قيد الدراسة .

يرى محمد حسن علاوى (٢٠٠٢م) الى ان الاعداد النفسى يهدف الى تعليم واكساب المدرب الرياضى مختلف القدرات والسمات والخصائص والمهارات النفسيه وتنميته واتقانها وكذلك توجيهه وارشاده ورعايته بصوره تسهم فى اظهار كل طاقاته وقدراته واستعداداته فى المنافسات الرياضيه.

كما يشير كل من محمد العربى شمعون ، ماجده اسماعيل (٢٠٠١م) الى ان التكامل بين العقل والجسم يلعب دورا بالغ الاهميه فى تحقيق الانجاز فى المجال الرياضى ، حيث يجب تطوير الجانبين معا ومن هنا تبرز مدى اهميه تدفق الطاقه البدنيه والفعليه فى اتجاه واحد حتى يستطيع اللاعب الاستفاده من اقصى طاقته فى تحقيق الاهداف المرجوه.

يشير مصطفى عرنده (٢٠١١م) الى ان السمة هى ميل محدد او استعداد مسبق للاستجابة وهى خصائص نفسية عصبية تحدد كيفية سلوك الشخص وانها ليست وحدات مستقلة داخل الفرد ولكنها مجموعة متوافقة من الصفات التى تتجمع لاحداث الأثار السلوكية وعلى ذلك ففعل واحد مركب لا يمكن ارجاعه الى سمة واحدة مفردة ، بل هو نتاج مجموعة من السمات المتوافقة تسهم كل سمة منها فى بعض مظاهر السلوك .

أ . بالنسبة لبُعد الحاجة للإنجاز :

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أقل قيم المتوسط الحسابى فى بُعد الحاجة للإنجاز بلغ (١,٦٩) كان فى العبارتين ارقام (٢) ، (٦) اللتان تتصان على " اتدرب بجدية فقط حتى لأنهزم فى المنافسة " ، " ليس من طبيعتى أن أواجه تحدى المنافس " على التوالى ، فى حين كانت أعلى القيم (٢,٣٠) فى العبارة رقم (١) التى تنص على "التدريب بجدية لكى اصبح أفضل لاعب فى رياضتى " .





يذكر محمد علاوى (١٩٩٨م) ان الحاجة للانجاز هي ان دافعية الانجاز تعتبر بمثابة استعداد الفرد للاقبال او الاحجام بالنسبة لموقف ما من مواقف الانجاز وهى المواقف التى يتوقع فيها الفرد ان ادائه سوف يتم تقييمه.

كما تتفق الباحثة مع (Greenwald,-L; Fernandez-Balboa,-J.-M (2010)، عالية عادل شمس الدين (٢٠١٣م) ان الفرد الذى يتحلى بالدافعية نحو تحقيق الانجاز بنجاح يحب النشاط وانجاز الاعمال والمهارات التى تتطلب استمرارية فى التدريب والانجاز ليس مرهونا للحظ او الصدفة بل هو نتاج لجهده وتقانيه فى التدريب ، ومن ثم فان تفكيره يتسم بالواقعية .

ب . بالنسبة لبُعد الثقة فى النفس :

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أقل قيم المتوسط الحسابى فى بُعد الثقة فى النفس بلغ (١,٦٣) كان فى العبارة رقم (٧) التى تنص على " أحيانا تكون قدرتى على اتخاذ القرار سبباً فى هبوط مستوى أدائى فى المنافسة " ، فى حين كانت أعلى القيم (٢,٣٠) فى العبارة رقم (٤) التى تنص على "استطيع أن اتصرف بصورة جيدة فى المواقف غير المتوقعة أثناء المنافسة " .

ترى الباحثة ان الرياضيين الذين يتمتعون بالثقة فى النفس المثلى optimal self confidence يضعون لانفسهم اهدافا واقعية تتماشى مع قدراتهم كما انهم يفهمون قدراتهم بشكل جيد يجعلهم يشعرون بالنجاح عندما يصلون الى حدودهم العليا لقدراتهم ، ويحاولون انجاز اهداف غير واقعية بالنسبة لهم. وتتفق الباحثة مع اسامه كامل راتب (١٩٩٧م) فى ان النجاح والفشل يعتبر جزءا من الرياضه ، والرياضيون ذو الثقة فى النفس يعرفون هذه الحقيقه ، ويتعاملون معها بقدر كبير من الواقعيه ولكن الرياضيين الذين يعوزهم الثقة فى النفس يخافون من الفشل بدرجة ومن ثم ينعكس ذلك على ادائهم ،ونتيجة ذلك فان الرياضيين الذين لديهم قدر ضئيل من الثقة يصبحون من الناحية النفسيه اسرى لتصوراتهم السلبيه ويسلكون من منطلق الهزيمة والفشل وليس النجاح وتحقيق الفوز على المنافس .

كما تتفق الباحثة مع محمود سالم (٢٠٠٣) فى ان مع تقارب مستوى معظم الرياضيين المتميزين على المستوى الدولى وتشابههم عند تقويم مستوياتهم البدنية والمهارية والخططية ورغم ذلك فان نتائجهم اثناء تلك اللقاءات التنافسية تختلف بسبب العامل النفسى الذى يتأسس عليه وبدرجة كبيرة تحقيق التفوق والانجاز . وهذا يعنى الارتقاء بالسماوات الارادية والخلقية لدى اللاعب مما يساعد على بذل قصارى جهده للوصول لأعلى المستويات الرياضية وهو مايتوقف على درجة ثقة الرياضى بنفسه .

ج . بالنسبة لبُعد التصميم :





يتضح من الجدول رقم (٣) أن أقل قيم المتوسط الحسابي في بُعد التصميم بلغ (١,٦٧) كان في العبارتين رقم (٦) ، (٨) اللتان تتصان على " اذا طُلب منى أن اخضع لجدول تدريب قاسى بعد انتهاء الموسم فإننى أتضايق " ، " نادراً ماأستمر فى المران بعد انتهاء فترة التدريب العادية " على التوالي ، فى حين كانت أعلى القيم (٢,٢٦) فى العبارة رقم (٥) التى تتص على "تدرب بمفردى بالإضافة إلى أوقات التدريب العادية " .

ترى الباحثة إن الفرد قد يظن واهما وهو يعيش بمفرده أن بهذا السلوك ينشد الراحة فنراه يحاول الانتصار على العقبات من أجل الظفر بالسكينة والهدوء، ولكنه ما يكاد يتغلب على الصعاب حتى يصبح السكون بالنسبة إليه أمراً عسيراً لا سبيل إلى احتماله: لأن الإنسان ما يكاد يخلد إلى الراحة، حتى يشرع فى الامتداد ببصره إلى ما ينتظره من الام ومخاطر.

وتتفق الباحثة مع وليد مرسى (١٩٩٧م) وإسلام عبد الواحد (٢٠٠٦م) فى أن التصميم يمثل جانباً هاماً من جوانب الشخصية الرياضى كما أنه يسهم بدرجة كبيرة فى الوصول لأفضل النتائج خاصة فى رياضات المنازلات التى تعتمد بدرجة كبيرة على حسن اختيار واتقان المهارات، الفنية والخطيطيه اللازمة أثناء النزال لذا كان من الضرورى العمل على تنمية وتطوير الحالة النفسية للاعب وذلك ضمان للوصول لأفضل النتائج الممكنة.

كما تتفق الباحثة مع مذكره ابراهيم خلاف (٢٠٠٣م) فى ضرورة ان يهتم اللاعب بالفوز وتحقيق الانجاز فى ضوء معايير ومستويات يضعها لنفسه اذا لا يتأثر بأيه مستويات او معايير يضعها غيره (المنافس) وعليه ان يتحدى المنافس ويبدل قصارى جهده فى الاداء والعمل على الفوز بالتصميم والمثابرة وهذا مايتوقف على سماته الإرادية .

د . بالنسبة لبُعد ضبط النفس :

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أقل قيم المتوسط الحسابي فى بُعد ضبط النفس بلغ (١,٦٣) كان فى العبارة رقم (٧) التى تتص على " لا أستطيع أن احتفظ بهدوئى عندما يضايقتى المنافس " ، فى حين كانت أعلى القيم (٢,٢٨) فى العبارتين رقم (٤) ، (٨) اللتان تتصان على "عندما تسوء الامور فى المنافسة فإننى أستطيع أن اتحكم فى انفعالاتى أثناء المنافسة " ، " افقد أعصابى بصورة نادرة أثناء المنافسة " على التوالي .

ويشير اسامة راتب (٢٠٠١م) الى ان اللاعب الذى يدرك ان لديه التقدير الذاتى الايجابى لأداء مهام معنيه يتوقع ان يؤديها بقدر كبير من الحماس والثقة بالنفس ، اما اذا اعتقد ان قدراته لا تسمح له بأداء ذلك اى انخفاض تقدير الذات فانه قد يعرض عن ادائها ويؤثر ذلك سلبيا على ادائه ويرى





الباحث ان المدرب يجب ان يهتم بتنمية تقدير الذات لدى الناشئ من خلال تحلى اللاعب بسمة ضبط النفس .

وتتفق الباحثة مع ما ذكره ابراهيم خلاف (٢٠٠٣م) فى ضرورة استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية المختلفة ومحاولة التفوق والامتياز واطهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة وضبط انفعالاته كتعبير عن الرغبة فى الكفاح والنضال من اجل التفوق والامتياز فى مواقف المنافسة المختلفة .

كما تتفق الباحثة مع كلا من اسامة راتب (٢٠٠١م) محمد علاوى (١٩٩٢م) فى ضرورة ان يتنافس الرياضى بأقصى جهد سواء كان فائزا او مهزوما حتى نهاية المنافسة وهذا يتحقق من خلال تمتع اللاعب بدرجة عالية من ضبط النفس وعلى المدرب تعويد اللاعب مجابهة مختلف العقبات والصعاب من خلال العناية بالتدريب على المواقف المتعددة التى ترتبط بوجود بعض العقبات او الصعاب التى يكثر حدوثها اثناء المنافسة الرياضية دون توتر أو انفعال يؤثر سلباً على الأداء .

هـ . بالنسبة لبعد الحالة التدريبية :

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أقل قيم المتوسط الحسابى فى بُعد الحالة التدريبية بلغ (١,٦٣) كان فى العبارة رقم (٢) التى تنص على " يَحْزِنُ المَدْرِبُونَ غَالِباً لِبَعْضِ اللّاعِبِينَ "، فى حين كانت أعلى القيم (٢,٣٠) فى العبارة رقم (١) التى تنص على " انفذ بدقة كبيرة جداً ما يطلبه المدرب منى .

ترى الباحثة أن الحالة التدريبية للناشى هى الاساس الذى يجب الاهتمام بها من خلال تنمية وتطوير الصفات البدنية والمهارية والنفسية حيث أن الناشئ الذى لم يحقق أى نتائج رياضية يقع تحت ضغط نفسى كبير سواء من حيث المنافسه وخوفه من الفشل وكذلك من حيث إتجاهات الأسرة ومتطلباتهم بتحقيق الفوز وحاجة الناشئ إلى الحصول على الجوائز والمكافآت التى يحرم منها فى حالة عدم تحقيق الفوز مما قد يؤثر على دراسته وعلى شخصيته والتى لا يستطيع الناشئ تحملها .

وتتفق الباحثة مع ما أشار إليه تامر الكيلانى (٢٠٠٨م) أسامة كامل راتب (٢٠٠١م) محمد حسن علاوى (١٩٩٨م) أحمد أمين فوزى (١٩٩٧م) فى أن المنافسة موقف اختبارى لما استطاع الرياضى أن يحققه فى التدريب , وأن عملية التدريب فى حد ذاتها بالنسبة للاعب تستمد كل مقوماتها وأهميتها من كونها عملية إعداد له لكى يحقق أفضل مستوى ممكن خلال المنافسة الرياضية .

كما أن من أهم الضغوط التى تقع على اللاعب والمرتبطة بالمدرّب هو أسلوب تعامل المدرّب مع اللاعب ومطالبة الجهاز الفنى والإدارى للاعب بتحقيق متطلبات تفوق قدرته واستطاعته, ويمكن أن تزداد هذه المشكلة تعقيدا وخاصة عند اقتراب الامتحانات المدرسية أو المنافسة الرياضية .





الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات :

- فى ضوء مجال البحث وأهدافه وتحليل النتائج وتفسيرها ، وفى حدود المنهج المستخدم والأجراءات والمعالجات الإحصائية ، قد توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية :
- ترتيب أبعاد مقياس السمات الدافعية للرياضيين لدى عينة الدراسة فى الأنشطة الجماعية (كرة القدم - الكرة الطائرة - كرة اليد) و فى الأنشطة الفردية (تايكونندو - سباحة - جمباز) كالتالى:
- أ- بُعد سمة ضبط النفس ، بالمتوسط الحسابى (١٥,٩١) .
 - ب- بُعد سمة الحاجة للإنجاز ، بالمتوسط الحسابى (١٥,٨٩) .
 - ج- بُعد سمة الحالة التدريبية ، بالمتوسط الحسابى (١٥,٧٨) .
 - د- بُعد سمة الثقة فى النفس ، بالمتوسط الحسابى (١٥,٦٩) .
 - هـ- بُعد سمة التصميم ، بالمتوسط الحسابى (١٥,٦٠) .

ثانياً : التوصيات :

- فى ضوء النتائج و الإستنتاجات التى توصلت إليها الباحثة توصي الباحثة بما يلى :
١. الإهتمام بأسس الإنتقاء النفسية بإعتبارها أحد أهم محددات الإنتقاء الحديثة فى المجال الرياضى.
 ٢. إستخدام مقياس السمات الدافعية للرياضيين فى إنتقاء الموهوبين فى الأنشطة الجماعية و الفردية قيد الدراسة.
 ٣. إنتقاء الموهوبين فى الأنشطة الرياضية الجماعية و الفردية قيد الدراسة وفق السمات الدافعية .
 ٤. إجراء دراسات أخرى على مقاييس نفسية جديدة تتناسب مع أحدث أسس الإنتقاء للموهوبين رياضياً.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية:

- ١- إبراهيم خلاف أبو زيد : (٢٠٠٣م) مدخل علم النفس الرياضى ، مكة للطباعة ، بورسعيد .
- ٢- أحمد أمين فوزى : (١٩٩٧م) علم النفس الرياضى "مبادئه وتطبيقاته" ، الفنية للطباعة والنشر الإسكندرية .
- ٣- أسامة كامل راتب : (٢٠٠١م) الإعداد النفسى لتدريب الناشئين، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٤- أسامة كامل راتب : (١٩٩٧م) قلق المنافسة ، ضغوط التدريب واحترق الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .





- ٥- إسلام عبد الواحد غريب مصطفى : (٢٠٠٨م) بناء مقياس للتوافق النفسى لدى لاعبي رياضة الكاراتية رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .
- ٦- تامر مصطفى عبدالحميد الكيلانى : (٢٠٠٨م) الدوافع المرتبطة بممارسة رياضة كمال الأجسام بجمهورية مصر العربية رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- ٧- سعيد حسني العزة : (٢٠٠٠م) تربية المتفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن .
- ٨- عالية عادل شمس الدين : (٢٠١٣م) فعالية البرمجة اللغوية العصبية على تحسين دافعية الإنجاز و مستوى الأداء فى البالية ، المؤتمر العلمى الدولى الثانى (البحث العلمى و الإبداع الأولمبى) كلية التربية الرياضية بالعريش ، جامعة قناة السويس .
- ٩- محمد العربي شمعون، ماجدة إسماعيل: (٢٠٠١م) اللاعب والتدريب العقلي ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ١٠- محمد حسن علاوي : (١٩٩٢م) سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف ، ط ٥ ، القاهرة .
- ١١- محمد حسن علاوي : (١٩٩٨م) موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر و التوزيع ، ط ١ ، القاهرة .
- ١٢- محمد حسن علاوي : (٢٠٠٢م) علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٣- محمد لطفي طه : (٢٠٠٢م) الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة ، الهيئة العامة المطابع الأميرية .
- ١٤- محمود عبد الفتاح عنان ، مصطفى حسين باهى : (٢٠٠٠م) مقدمة فى علم نفس الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ١٥- مصطفى رمضان عرنودة : (٢٠١١م) دراسة لمعرفة السمات الشخصية و فصائل الدم المميزة لناشئى ألعاب القوى بمحافظة القليوبية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها .
- ١٦- وليد مرسى على مرسى : (١٩٩٧م) بناء مقياس للتوافق النفسى للاعبى المنازلات ، رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان .
- ١٧- يحيى السيد الحاوي : (٢٠٠٢م) المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة فى مجال التدريب ، المركز العربي للنشر ، الإسكندرية .

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:





- 18- **Greenwald,-L; Fernandez-Balboa,-J.-M:(2010)** Selection criteria for volleyball players at junior 9-12 years, journal: Physical Education Journal-(Morgantown, W.Va.) 7(4), U.S.A, Dec
- 19- **Hassmen, P. and Blonstrand, E. (2002).** Soccer, woman: Enotion, recompetition, post competition, *Journal of Applied Sport Psychology*, 13: 62-81.

ثالثاً: المصادر من شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

- 20- [http www badnia.net](http://www.badnia.net) (مقالة) هاشم أحمد سليمان: الانتقاء في المجال الرياضي، مقالة منشورة، أكاديمية كرة القدم ، ، تاريخ الدخول على الموقع الإلكتروني (١١/٨/٢٠١٣م).

